

ماهي صفات الرجل الحقيقي في روسيا؟

ترجمة: سمير أحمد

بوتين. وتقول كلمات الأغنية "أريد شخصا مثل بوتين يتميز بالقوة ولا يشرب الخمر ولن يعاملني بقسوة ولن يهجرني".
وخلص موقع حواري مخصص للرجال على شبكة الانترنت الى ان الاحتياجات الأساسية للرجل الحقيقي تتمثل في سيدة جميلة وفريق كرة قدم مفضل وسيارة أنيقة واصدقاء أوفياء وحظ أوفر اثناء لعب الورق ومعنويات مرتفعة دائما. وتذلي الموروثات الشعبية بدلها في هذه القضية أيضا حيث ان هناك حكمة تناقلتها الأجيال تقول ان على الرجل طوال حياته ان يبني منزلا ويزرع شجرة ويربي ولدا. وتحتفل روسيا بالجنس الناعم بالهدايا والزهور والمجاملات خلال العيد العالمي للمرأة الذي يحل في 8 آذار من كل عام..
وينظر هذه المناسبة لدى الرجال عيد المدافعين عن الوطن الذي يحل في 23 شباط ويحتفل به الجيش..

عن صحيفة لبراسيون الفرنسية

أسفها ازاء هذه التعريفات المادية للرجولة قائلة: "ان وسائل الإعلام في هذه الأونة ترسم صورة مشوهة لن يطلق عليه اسم الرجل الحقيقي الذي ينبغي في اعتقادهم ان يمتلك دخلا كبيرا ويقود سيارات فاخرة (ويفضل لو كانت سيارات جيب) ولا يأكل سوى في المطاعم ويمتلك مقتنيات فاخرة ويرتدي حلا باهظة الثمن ويشغل منصبا مرموقا...
وتتسم وجهة النظر النسائية في هذا الصدد بمزيد من عمق التفكير. وتطرقت إحدى المجلات النسائية الى سمات الرجل الحقيقي قائلة: "اذا ما استثنينا مسألة الدخل فان نموذج الرجولة يكون قوي البنية متحفظا وودودا في الوقت ذاته وحازما ومتيقظا ومحبا".

وأضاف الى هذه الفوضى أن هذه القضية اتخذت طابعا سياسيا منذ اعوام عندما صدرت أغنيات موسيقى البوب عن فتاة ضاقت ذرعا بصديقها الطائش السكير وصارت ترغب بشريك حياة مثل الرئيس الروسي فلاديمير

وكانت هذه المسألة أبسط في عهد الاتحاد السوفيتي السابق عندما كانت الرواتب متساوية ولم تكن ظروف المعيشة تتأثر بظروف التسويق الماكرة التي تحيط هذه المسألة بالغموض حيث كان الرجل الحقيقي هو من يستطيع اصلاح جهاز كهربائي متعطل واستخدام بندقية كلاشينكوف وشرب الخمر وتوجيه السباب والدخول في مشاجرات اذا اقتضت الضرورة.. ولكن مجيء الرأسمالية في فترة التسعينيات من القرن الماضي أدى الى تباين مستوى الأجور واختلاف مستوى حياة الشعب الروسي ما أدى الى اضعاف جو من الغموض على تعريف "الرجل الحقيقي" حيث صارت الرجولة الحقيقية تتساوى مع القدرة على اظهار الثراء والانفاق بينخ...
وقال مدير ناد روسي في موسكو ردا على سؤال بشأن تعريف الرجل الحقيقي الذي يقصده في اعلاناته.. "هو الشخص الذي يستطيع انفاق مبالغ كبيرة".
وأعربت مجلة الأسرة المسيحية عن

ويتمد تعريف الرجل الحقيقي في روسيا ، من القدرة على اصلاح جهاز متعطل واستخدام كلاشينكوف الحيا الإمكانية في الإنفاق دون حساب . يصعب على الرجال في روسيا فهم المعنى الجوهري لمفهوم "الرجل الحقيقي" الذي يختلف من دولة الى أخرى . وقد تقول زوجة روسية بينما يعبث زوجها بجهاز كهربائي متعطل في منزلها بموسكو محاولاً اصلاحها دون جدوى : "الرجل الحقيقي كان سيستطيع اصلاحها" وفي الوقت ذاته تصف الشركات المنتجة كل من يشترون سلعا بالرجولة سواء كانت هذه المنتجات مجلات أو سيارات أو حتى فودكا...



في نيويورك :

حضانه تنقل الكلاب في سياره ليموزين وتعرض لهم أفلاماً سينمائية!

ترجمة: عدوية الحلالي

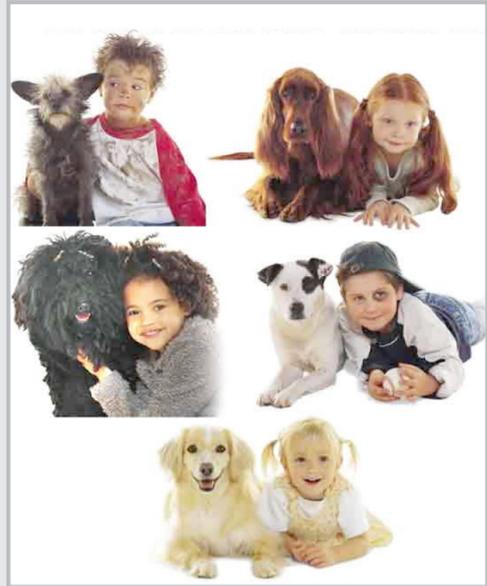
وتقدم الشركة أيضا خدمات الرعاية الصباحية في ١٤ موقعا تدير فيها برنامج فنادق الحيوانات الأليفة. ويتكلف قضاء ليلة في هذه الفنادق ٢١ دولارا أو ٣١ دولارا في جناح يضم سريرا من فراء الأغنام وتلفزيونا يعرض أفلاما موجهة للكلاب... ورغم ان الكلاب لم تغير عن رأيها في مستوى مثل هذه الخدمات الا ان أصحابها أبدوا سعادتهم بها..
ونمت أعمال بتسمارت بأكثر من ٢٥ بالمئة في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٤، ومن المتوقع ان تنمو بنسبة ٢٠ بالمئة على الأقل في عام ٢٠٠٧...
وبالنسبة لمتاجر احتياجات الحيوانات الأليفة فالمسألة تتعلق بالربح. ويقول لينهارت انه في بتسمارت تبلغ أرباح التشغيل ثلاثة أمثاله من أي متجر عادي. وقالت موس التي تنظم كذلك رحلات لقضاء عطلة نهاية الأسبوع في جبال بركشاير لعملائها من ذوات الأربع. ان أولياء أمور الكلاب لا يبخلون عليهم برحلة سعيدة "انهم يعاملونهم مثل الأطفال"...

عن مجلة الأكسبريس الفرنسية

الحيوانات الأليفة أنفقوا نحو ٣.٣٤ مليار دولار على حيواناتهم الأليفة في عام ٢٠٠٥ وهي أكثر من ٤.٣٢ مليار دولار تم انفاقها في عام ٢٠٠٤ ومثلها ١٧ مليار دولار أنفقوها في عام ١٩٩٤، ويقدر الاتحاد الإنفاق على تنشئة الكلاب ومبيتها في عام ٢٠٠٥ بنحو ٢.٢ مليار دولار بزيادة بنحو خمسة بالمئة من عام ٢٠٠٤، ويمكن للأمريكيين الآن ان يشتروا لكلابهم ملابس من ماركات مصممين عالميين مشهورين من أمثال جوتشي وكوتش ولوي فيتان. وفي متجر نيومان ماركوس، يمكن شراء معطف بقبضة من الفرو مقابل ٤٠٠ دولار وطوق يحمل علامة كيت سبيت التجارية مقابل ٤٥ دولارا أو حقيبة لحمل الكلب من الأعداد الكبيرة للذين تحولوا الى الخيار الأخرى ساتان من جوسي كوتيتور مقابل ٢٢٥ دولارا فقط.
وفي العام الماضي بدأت بتسمارت معسكر اليوم الواحد للكلاب في باسادينا في كاليفورنيا. ويتكلف قضاء يوم واحد أو يومين في شراه المنشأة المقامة على مساحة ٢٤٠٠ قدم مربع والمتفوحة سبعة أيام في الأسبوع ٢٢ دولارا...

وهو واحد من عشرة كلاب تنقلها سيارات ليموزين فاخرة الى دار اليس موس لرعاية الكلاب والتي نمت أعمالها فزاد عملاؤها من ٥٠ كلبا اليوم. فالأمريكيون أصبحوا يدللون حيواناتهم الأليفة أكثر من أي وقت مضى... فالمنتجات العلاجية والرعاية الصباحية وحتى العلاج النفسي وصلت بمعناها الحر في للكلاب بدرجة كبيرة مما حول خدمات الحيوانات الأليفة التي تقدم للطبقات العليا من قطاعات الأعمال الكبيرة...
وقالت موس التي تبدأ في استقبال الكلاب في الساعة السادسة والنصف صباحا وتعيدهم مساء في سيارة ليموزين: "الناس مقتنعون حقيقة ان كلابهم تمثل جزءا مهما في حياتهم. انهم يكرهون تركهم في المنزل وحدهم، فنحو ٦٢ بالمئة من الأسر الأمريكية تملك حيوانات أليفة منها ٧٨ مليون قطرة و٦٥ مليون كلب كما تشير بيانات اتحاد مصنعي منتجات الحيوانات الأليفة في الولايات المتحدة. ويقدر الاتحاد ان أصحاب

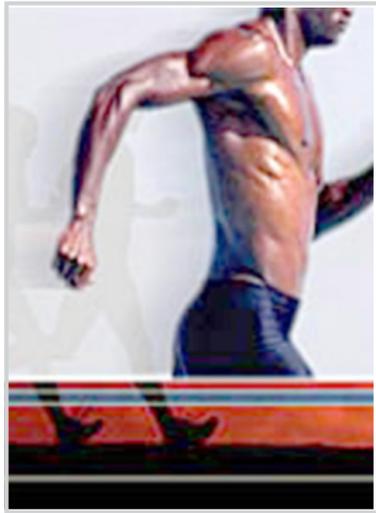
هبط تايسون وعمره سنتان من سيارة ليموزين طويلة بيضاء اللون في نحو العاشرة والنصف صباحا متحمسا للانضمام لرفاقه في الرعاية الصباحية... ليست هذه حضانه شهيرة في مانهاتن بل هي حضانه للكلاب تديرها أليس موس وتشمل رعاية صحية واقامة للكلاب.. وتايسون هو كلب من نوع البولدوج ،



دراسة تثير أسئلة عن وجوب إجراء عمليات جراحية لإصابات قرص الظهر

كتابة: جينا كولانا

ترجمة: عبد عليا سلما



معدبها صراع مصالحي وكذلك (فاننا يمكن ان نتعلم المزيد) وفي النهاية فان الدراسة كما يقول الدكتور واينشتاين، ليس مهما نوع العلاج الذي يتلقاه المريض (اذ لا يوجد ما هو اسوأ، لكننا لم تكن نعلم بذلك الى ان انجزنا هذه الدراسة).

عن / صحيفة الواشنطن بوست

الدراسة كما يقول الدكتور ديفيد فليم المحرر في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية والاساتذ المساعد في الجراحة في جامعة واشنطن ظلت في أحد جوانبها مخيبة للآمال (اذ ان كل واحد كان يأمل ان تظهر الدراسة ايها افضل، وكل شخص قد يصاب بالدهشة من الاعداد الكبيرة للذين تحولوا الى الخيار الأخرى) وكان يشير بذلك الى ارقام المشاركين الذين تحولوا من الجراحة الى الانتظار وبالعكس ما أدى الى تشويش البيانات.
وينزع (الم انسا) ليصبح جزءاً من التاريخ المرضي للعائلة ويحدث حينما تبرز المادة الشبيهة بالهلام الرقيق في القرص الفقري الخارجي من خلال غطاء القرص مثل ققاعة في إطار دراجة هوائية وكل ذلك سيضغط ويسبب التهابا لجذر العصب ويشكل الم عصب النسا الوركي.
والآلم الناتج يشبه كوي الورك بشوكة طعام ساخنة جدا، كما يعبر عن ذلك الدكتور واينشتاين، اوانه يشبه الما حارقا الى الاسفل من ظهر الساق. وقد يكون الآلم شديدا بحيث لا يتمكن المرء من السير او الجلوس وعلى حد قول الدكتور واينشتاين (فانهم بالكاد يزحفون).
ويقول الدكتور كارفن ان العملية الجراحية سريعة وذات فاعلية وتتضمن دفع جذر العصب الضاغط برفق بعيدا عن القرص الفتوق، وبعدها يقوم الجراح بشق القرص لإفراغه من الهواء. وعندها يعود العصب الى وضعه الطبيعي ويشفى الالتهاب وغالبا ما يخفى الآلم. وقد خصصت مجلة الجمعية الطبية الأمريكية وقتين لهذه الدراسة، الأولى تتضمن تقريبا عن الاختيار العشوائي، والثانية عن الأشخاص الذين لم يقبلوا بالخيار العشوائي.
ويوضح الدكتور فليم سبب الاهتمام بهذه الدراسة بالقول انها كانت واسعة وجيدة الاعداد ولا يوجد لدى

شديدة سيكون خطرا (كانما هناك غوريلا ضخمة في الغرفة). ويقول الدكتور كراجي انه شخصيا لم يكن يعتقد بذلك، وهذا القلق انتشر كثيرا بين اوساط المرضى والأطباء ويضيق (لم يكن القلق معروفا، فاذا كان هناك من شخص يقصر ظهر متمزق، فهل ستقول له حسنا اذا لم يكن هذا المتمزق يزعجك كثيرا فبماكانك الانتظار؟ ان هذا يشبه المشي على قشور البيض، فمذا سيحدث لو وقع امر مريض؟).
ومع النتائج الجديدة فان من الواضح ان مخاطر الانتظار (اذا لم تكن صغيرة جدا فانها على الأقل خارج مجال الاكتشاف).
وقد اشتركت في هذه الدراسة ١٣ عيادة متخصصة بالعمود الفقري في ١١ ولاية امريكية، وكل المشاركين كانوا يعاونون من تمزق في قرص الظهر والم في الساق. وقد تم اخبار المرضى ان الباحثين سيختارون نوع لهم المعالجة عشوائيا وتم تقديم علاجات بدينية وادوية مضادة للالتهابات لن تم اجر لهم عمليات جراحية. وفي النهاية لم تقدم الدراسة نتائج حاسمه عن الأسلوب الأمثل للمعالجة، بسبب ان الكثير لم يلتزم بطريقة العلاج التي خصصت لهم عشوائيا. فبنسبة ٤٠ ٪ ممن يفترض ان يجروا جراحة تحسنت حالتهم اثناء الانتظار. في حين ان ثلث الذين خصص لهم الانتظار قرروا الخضوع للجراحة بسبب شدة الآلم. وهناك مجموعة ثالثة لم يخصص لها اسلوب علاج وتركت لتقرر ما هو الافضل.
والباحثون من جانبهم فاعدوا دراسة منفصلة عن كلتا نجاج العملية مقارنة بكلف الانتظار وتقول الدكتور اننا توستيسون مؤلفة الدراسة ان العلاج يكلف اجماليا ٥٢٥ دولارا مع ثلاثة اضعاف او أكثر من التامين الخاص.
ورغم ان النتائج اجابت عن سؤال واحد هو مقدار (السلامة في انتظار الشفاء من دون عملية) الا ان

الطويل بالأم مبرح. لكن هذه الخشية لم يكن لها من تحقق.
وتعليقا على هذه الدراسة قال الدكتور ستيفن كارمن رئيس قسم جراحة التجبير في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو (اعتقد انه سيكون هناك نوع من السدمة، فعندما يقال لك ان لا تتعجل باجراء جراحة، فهذا يعني ان الوقت حليفك وليس عدوك) وفيما يعاني ما يقرب من مليون امريكي من الم النسا، فان الدكتور جيمس واينشتاين اساتذ جراحة التجبير في دارتمنت والذي يترأس هذه الدراسة فيقول ان تشخيص الحالة يعتمد على شدة الآلم في الورك او في الساق على وضع الساق.
وتحدث هذه الحالة عندما يحدث تماس بين القرص المتمزق وبين جذر العصب الوركي ما يتسبب بضعف في الساق، وعلى حد قول الدكتور واينشتاين فان هناك ما يقرب من (٣٠٠) الف امريكي يجرون عمليات لتخفيف الاعراض كل سنة.
وتحدث هذه الحالة عندما يحدث تماس بين القرص المتمزق وبين جذر العصب الوركي ما يتسبب بضعف في الساق، وعلى حد قول الدكتور واينشتاين فان هناك ما يقرب من (٣٠٠) الف امريكي يجرون عمليات لتخفيف الاعراض كل سنة.
وتحدث هذه الحالة عندما يحدث تماس بين القرص المتمزق وبين جذر العصب الوركي ما يتسبب بضعف في الساق، وعلى حد قول الدكتور واينشتاين فان هناك ما يقرب من (٣٠٠) الف امريكي يجرون عمليات لتخفيف الاعراض كل سنة.
وتحدث هذه الحالة عندما يحدث تماس بين القرص المتمزق وبين جذر العصب الوركي ما يتسبب بضعف في الساق، وعلى حد قول الدكتور واينشتاين فان هناك ما يقرب من (٣٠٠) الف امريكي يجرون عمليات لتخفيف الاعراض كل سنة.
وتحدث هذه الحالة عندما يحدث تماس بين القرص المتمزق وبين جذر العصب الوركي ما يتسبب بضعف في الساق، وعلى حد قول الدكتور واينشتاين فان هناك ما يقرب من (٣٠٠) الف امريكي يجرون عمليات لتخفيف الاعراض كل سنة.

ذكر باحثون في تقارير صدرت حديثا ان المصابين بتمزق في منطقة قرص الظهر والتي تقع في اسفل الظهر تماما، سيتمثلون للشفاء سواء اجريت لهم عمليات جراحية او لم تجر. وافادت هذه الدراسة التجريبية التي اجريت على نطاق واسع ان الجراحة تساعد في التخلص من الآلم بصورة أسرع، لكن اغلب الأشخاص سيتمثلون للشفاء في النهاية وليس هناك من ضرر في انتظار الشفاء.
وقال الجراحون عن هذه المستجدات انها من المحتمل ان تغير من الممارسات الطبية وهذه الدراسة التي صدرت في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية في الدراسة الوحيدة والكبيرة التي تم التخطيط جيدا لتجريبها لمقارنة الجراحة التي تجرى لآلم النسا (عصب الورك) مع انتظار الشفاء من دون تدخل جراحي.
ومنذ البداية، كانت هذه الدراسة مثيرة للجدل، فالكثير من الجراحين يرون ان العمليات ناجحة ويعد امرا لا اخلاقيا اشراك مرضاهم في دراسة كهذه.
وفي النهاية لم يتضح ان كانت الجراحة او الانتظار هو الأجدى. واغلب المرضى اختاروا بين الاثنين وفقا لتفضيلهم الشخصي وعلى مقدار ما يعانون من الم. وعلى الرغم من ان الكثير من المرضى لم يلتزموا بما خصص لهم (جراحة او انتظار) الا انهم في النهاية استحسنوا نوع العلاج الذي تلقوه.
وافاد المرضى الذين اجريت لهم جراحة ان الآلم اخفى حالا. لكن المجموعتين افادت ان الشعور بالتحسن لوحظ بعد فترة استغرقت من ٦-٣ اشهر.
ويعد سنتين ذكر افراد المجموعتين انهم احسوا (بتحسن مهم) في اعراض الالتهاب.
ولم تكن هناك من عواقب خطيرة لمن انتظر، وما كانت من نتائج فاجعة لمن اجري الجراحة.
وقد خشي الكثير من الجراحين ان يتسبب الانتظار